حدثني عبد الله بن احمد العبدي عن
الحسين بن علوان عن عطية العوفي انه سمع
ابا بكر رحمه الله يوميذ يقول لفاطمة عليها
السلام يا بنة رسول الله لقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمومنين رؤفا رحيما • وعلى
الكافرين عذابا اليما • واذا عزوناه كان ابا لك
دون النسا • واخا ابن عمك دون الرجال • اثره على
كل حميم • وساعده على الامر العظيم • لا يجبكم الا
العظيم السعادة • ولا يبغضكم الا الردئ الولادة •
وانتم عترة الله الطيبون • وخيرة الله المنتخبون •
على الاخرة ادلتنا • وباب الجنة لسالكنا • واما
منعك ما سالت فلا ذلك لي • واما فدك وما
جعل ابوك لك • فان منعتك فاني ظالم • واما
الميراث فقد تعلمين انه صلى الله عليه قال لا نورث
ما ابقيناه صدقة قالت ان الله تعالى يقول
عن بني من انبيا يرثني ويرث من ال يعقوب
وقال وورث سليمان داود فهذان بنيان • وقد
قلت ان النبوة لا تورث • وانما يورث ما دونها فالي
امنع ارث ابي • انزل الله في الكتاب الا فاطمة بنت
محمد فتد لني عليه فاقنع به فقال يا بنت رسول
الله انت عين الحجة • ومنطق الرسالة • لا بد لي
بجوابك

بجوابك • ولا ادفعك عن صوابك • ولكن هذا
ابو الحسن بيني وبينك هو الذي اخبرني بما
تفقدت • وانا فيما اخذت وتركت • قالت فان
يكن ذلك كذلك • فصبرا لمر الحق • والحمد لله
الخالق • وما وجدت هذا الحديث على التمام الا عند
ابي هناف • وحدثني هارون عن مسلم بن
سعد ان عن الحسن بن علوان عن عطية العوفي
قال لما مرضت فاطمة عليها السلام المرضة التي
توفيت فيها دخل النسا عليها كيف اصبحت من علتك
يا بنت رسول الله قالت اصبحت والله عايفة
لدنياكم • قالية لرجالكم • لفظتهم بعد ان عجمتهم •
وشنئتهم بعد ان سبرتهم • فقبحا لفلول الحد •
وخور القنا • وخطل الراي • وبيسما قدمت لهم
انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم
خالدون • لا جرم لقد قلدتهم ربقتها • وشننت
عليهم عارها فجدعا وعقرا • وبعدا للقوم الظالمين •
ويحهم اني زحزحوها عن رواسي الرسالة • وقواعد
النبوة • ومهبط الروح الامين • الطبين بامور
الدنيا والدين الا ذلك هو الخسران المبين • وما
الذي نقموا من ابي الحسن نقموا والله منه نكير سيفه
وشدة وطاته • ونكال وقعته • وتنمره في ذات

Copyright © King Saud University